

الذي نياهم اعلي مرتبة من الملوك واعظم موده فافهم **كتاب**
ابراهيم ابن ادهم يقول لو علم الملوك ما الفخر فيه لقاتلهم
عليه بالسيف **وان** شيخنا رضي الله عنه يقول اذ اصبحت الفقير
في وجه احدكم وابسط فاحذروه ولا تجالسوه الا لادب فرعاً
كان ذلك **ومنها** ان يجاب الفقير الجاهلين باداب الشرايع كالطائفة
ومن ينسب ولا يظلمون اذ بافوق ذلك فان هولا مشايخهم
متبرون منهم ولو حضر ما وادهم وهاموا عنه ذكرهم لان نسب
الفقر والعرب منهم انما هو يسلك اداب الشريعة وكل من كان
اكثر اديا في الشريعة كان اقرب الي حفرة شيخه الذي انسب
اليه لان هولا المشايخ اصحاب الحرف هم صمد ومجالس الحفرة
المجديفة وتلك مائدة لا يبعد عليها طعني ولا يبعد رشيحة
ان يفر به اليه في تلك الحفرة ويردغه الي مرتبة غيره من اهل
الادب وقد كان سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه قد
يقول اياكم والقول بالمشاهدات والدعاري التي لا يشهد
بها كتاب ولا سنة فانها سيد طردكم عن حفرة ربيكم **وان**
يقول لطريقنا هذ مصبوطة بالكتاب والسنة فمن احدث
فيها ليس في الكتاب ولا في السنة فليس هو منا ولا من اخواننا
ومن يروا منه في الدنيا والاخرة ولو انسب هو الدنيا بعباده
والسر في اذكرناه من النبي عن مخالطة اهل البدع ان معاشرنا
تميت

تميت قلب الفقير حتى يصير كالثوب الخاق ولما جعل الله حياة الفقير
الابالاعاك التي حات ثوبا الشريعة فلا يترك الفقير مخالطة اهل الدين
حتى يظرد الي حفرة هم ويقع فيها وقعرانية قال الاشباح من اعظم
الفاطم لم يرد معاشرته الذين يطلبون العلم ليعمل ويشعرون بالفزع
الطاعة مما لا يحتاج اليه احد من الناس طلبا للرياسة علي اقرب انهم
فانهم درمازوني المدي ان الاستغناك مما اشغوا واهم افضل
من الاستغناك بذكر الله عز وجل فينبذ دعوهم ويحل عن مكان
عقد مع شيخه فيصيرت فلا يصير ينسب بعد ذلك ابد او قد
للمجيد رضي الله عنه ان جماعة من طلبه العلم بعد اذ تركوا المجلس
شيخهم من ذلك وبسط اليه ماشية في الصوفية فارسل اليه المجيد
وقال له يا اخي لعل اذا كان قصده لقا بحسبه وهناك طريقان
احدهما لا يصل اليه منها الا في نحو ثلاثين سنة والاخر يوصل
اي بحسبه منها في دون سنة اياك يعني ان يسلك فقاك الفقيه
يسلك اقربها واتقها رنا فقاك الشيخ صدقت فقاك
الفقيه طريقنا هي الاقرب الي حفرة التي تعالي من طريق معرفة
الحكامه لانها متعلقة بالحلق وطريق الذكر متعلقة بالحق
تعالي فقاك له الفقيه اظهر لي علامه على ذلك فقاك
المجيد لسئخص حتى هذا الحرف وارهه وسط حلقة هولا
الفقر انجاه ما حردماه نظر واكلم اليه شراد فاقولوا ما